الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبـد القادر

للعلوم الإسلامية– قسنطينة – كلية الآداب والحضارة الإسلامية

الرقم الترتيبي:..... قسم اللغة العربية

رقم التسجيل: .....

التفرد الأسلوبي في القصائد الشعرية

معلقة امرئ القيس أنموذجا

بحث مقدّم لنيل درجة دكتوراه علوم في اللغة العربية

تخصّص : لغويات

إعداد الطالب إشراف الأستاذ الدكتور

بوزيد مومني رابح دوب

السّادة أعضاء لجنة المناقشة

أ.د صالح خديش	جامعة خنشلة	رئيسا
أ.د :رابح دوب	جامعة الأمير عبد القادر –قسنطينة–	مشرفا ومقرّرا
أ.د ذهبية بورويس	جامعة الأمير عبد القادر –قسنطينة–	عضوا
أ.د خليفة بوجادي	جامعة سطيف–2–	عضوا
د. زين الدين بن موسى	جامعة قسنطينة –1–	عضوا

السّنة الجامعيّة: 1434. 1435هـ.2013. 2014م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأمير عبـــــــد القادر للعلوم الإسلامية– قسنطينة –

كلية الآداب والحضارة الإسلامية

قسم اللغة العربية

ملخص الرسالة المقدّمة لنيل درجة دكتوراه علوم في اللغة العربية

تخصّص : لغويات

التفرّد الأسلوبي في الخطاب الشّعري

معلّقة امرئ القيس أنموذجا

إعداد الطالب

بوزيد مومني

إشراف الأستاذ الدكتور

رابـــــح دوب

إن الخطاب الشعريّ العربيّ، مجالٌ خصبٌ، يَسمح لنا بدراسته من مداخل عدّة، إذ يمكن أن يُدرس من حيث هو مادة إضافية تتناول حقائقَ تاريخيةً،أو اجتماعيةً، أو اقتصاديةً، أو نفسية، ويمكن أن يُتَّخَذَ منبعا لمعلومات عن البيئة، أو عن القيم الخُلقية في هذه الحقبة أو تلك، كما يمكن أن يُنظر إليه بخلاف هذا وذاك، كما هو في ذاته ولأجل ذاته، ومن حيث هو نص فني أولا وقبل كل شيء.

من هذا المنطلق يمكننا أن ندرك العلاقةَ التي تصل الأسلوبيةَ بالنصِّ الشعري، من حيث هي إمكانية من بين الإمكانات المتعددة، التي تستطيع التعامل مع القصيدة الشعرية كنسق مركب، مبرزة سماتِها الأسلوبيةَ التي تتبدّى من خلال بنيتها السطحية والعميقة، فتعتمد على وسائلَ (مستويات) صوتيةٍ وصرفيةٍ ونحويةٍ ودلاليةٍ لإنتاج نسيج لغوي متكامل.

وهكذا، فإذا كان النص في تشكّله يتركب من مظاهرَ لفظيةٍ وتركيبيةٍ ودلالية، فإن مقاربتَه مقاربةً أسلوبيةً، يستلزم الانطلاق من تلك المظاهرِ .كمستويات للتحليل، مع مراعاة ذلك الترابط الذي يوحدُّها في خلق أسلوبية النص الشعري.وهذا ما أحال إلى ضبط عنوان البحث بـ:**التفرّد الأسلوبيّ في الخطاب الشعري– معلّقة امرئ القيس أنموذجا–** إضافةً إلى دوافعَ متعدّدةٍ، منها ما يتّصل بذاتيتي على أنّ تعاطي مثل هذه الأبحاث هو جزءٌ من كياني وميولي للمقاربات المنهجيّة العلميّة أثناء استقراء قضايا التراث لغةً وأدباً وفنّاً ومرجعيّةً، ومنها ما يتّصل بحتميّة التوجُّهِ الذي شهده الفكرُ النقدي العربي المتطلّعُ إلى إعادة قراءة التراث بمقاربات حدثيّة تنحو سبيل الموضوعيّة وتبتعد قدر الإمكان عن الأحكام الذاتيّة المعياريّة التي تنطلق من فرضيات هي في حقيقة الأمر نتائجٌ قبل البحث، وأحكامٌ مُسْبقةٌ قبل المعالجة، لاعتقادي الرّاسخ بأن الشعر العربي القديم حقل جماليّ ومعرفيّ مثير للأسئلة، ومشبّع بالرؤى والتصوّرات التي تستوقف المتأمّل وتتطلّب دراساتٍ متخصّصةً وواعيةً، فأسعى جاهدا كشف تلك الرؤى الجماليّة والسمات الأسلوبيّة التي تطبع المعلّقة وتعكس ثراءها وسرّها، وهو ما يزيد من فتح آفاق البحث ويكرّس إمكانيّةَ تطبيق المناهج الحديثة على الشعر العربي القديم لمعرفة وبلورة ذاتنا واستحضار وجودنا الغائب، لتحرير النصوص العربية التراثيّة من ضيق التحاليل القديمة التي تحاصر إبداعَ النّاص وترهن عطاءَه بمنأى عن دلالات المعنى.

ولا أدّعي التفرّد في معالجة هذا الموضوع، فقد سبقني إليه العديد من الباحثين الذين نظروا إلى الشعر الجاهلي من زوايا مختلفة، فكانت دراساتهم تسير في اتّجاهات متنوّعة منها ما يحتكم في ثوابته

النظرية والمنهجية إلى العناصر التقليدية المؤسِّسة للعملية النقديّة، ومنها ما يسير في اتّجاه البحث عن خصائصه الأدبيّة، بإقامة مقاربات مع حقول المعرفة المجاورة(علم النفس، علم الاجتماع، اللسانيات...) فكان للمعلّقة حضور مكثف في النّقد الحديث، هذا الحضور لا يتوقّف على الكتب الّتي درست الجاهلي، إنّما يمتدّ إلى المؤلّفات الّتي جرّبت المناهج الحديثة في مقاربة النّصّ الأدبيّ، فأجريت على المعلّقة المقاربات البنيويّة والأسلوبيّة ودرست في إطار الكتب الّتي تناولت بعض القضايا الفنّيّة في الشّعر العربيّ من قبيل الصّورة والبناء .

وأثناء قراءتنا الأولى لمعلقة امرئ القيس، وجدناها مليئة بالعديد من الظواهر اللغويّة التي أريق فيها الكثير من المداد، وقد اختلف الدّارسون في تقييمها، تبعا لتوجّهاتهم ورؤاهم، فمنهم من وجد فيها أغزل بيت، ومنهم من ألفى فيها أوصف بيت، ومنهم من عدّها فيضا من السّحر...وليس مراد من قدّم امرأَ القيس أنّه قال ما لم تقله العرب، ولكنّه سبقهم إلى أشياء ابتدعها فاستحسنوها واتّبعه فيها الشّعراء، منها استيقاف الصّحب وبكاء الدّيار ورقّة النسيب وتشبيه النّساء بالظبّاء والبيض، بقيد الأوابد...وهذا التقييم انطباعيّ يُؤسّسه الميول ويحكمه الذّوق وهو ما يكرّس الشّك ويستحضر العاطفة !؟

وعملا بما سبق، أخذ البحث وجهتين، إحداهما نظريّة وأخرى إجرائيّة بعد أن مُهّد له بشرح مفاتيح العنوان: لماذا التفرّد الأسلوبي في الخطاب الشعري؟، ولماذا معلّقة امرئ القيس أنموذجا؟.

الباب الأوّل: وكان بعنوان الأسلوب والأسلوبية، وقُسِّم حسب مضمونه إلى فصلين.

الفصل الأوّل: تمحور حول الأسلوب في الدرس العربي (قديمه وحديثه) وفي الدرس الغربي، في ضوء مقولاته ومناهج تحليله.

الفصل الثاني: وتناول مفهوم الأسلوبية بصورة عامة، وعلاقتَها بالعلوم اللغوية الأخرى، وإبرازَ اتجاهاتها ومناهجَها ومستوياتِ تحليلِها، مع الإشارة في غضون ذلك إلى المدارس الذائعة الصيت على غرار المدرسة التعبيرية والبنيوية محاولةً للإحاطة بمختلف حيثيات الموضوع المعالج وسبر أغواره.

وفي هذا الباب خلُصنا إلى أنّ الأسلوبيّة علم وصفي يستقرئ الظاهرة الإبداعية ضمن منهج يتتبع الأحداث والظواهر المشتتة لينتهي إلى خصائص مشتركة، فهي علم لساني يعنى بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللغة، كما أنّها منهج صالح للتطبيق على النصوص،

ولا يتعارض مع الثورة المعرفية التي تشهدها علوم اللسان ما دام مسلكا إجرائيا في مقاربة الخطابات الأدبية خصوصا.

كما يمكن التمييز بين الأسلوب والأسلوبية في نقاط أهمّها:

1- الأسلوب وصف للكلام، أما الأسلوبية فإنها علم له أسس وقواعد ومجال.

2- الأسلوب إنزال للقيمة التأثيرية منزلة خاصة في السياق، أما الأسلوبية فهي الكشف عن هذه القيمة التأثيرية من ناحية جمالية ونفسية وعاطفية.

3- الأسلوب هو التعبير اللساني والأسلوبية دراسة ذلك التعبير.*

أمّا الباب الثاني: فتناول الجانب الإجرائي لمقولات المنهج الأسلوبي في شعر المعلّقة، فكان في أربعة فصول:

الفصل الأوّل: للبناء الصوتي الذي تفرّدت به المنظومة الصوتيّة في المعلّقة من حيث بنية الإيقاع الصوتي بعدِّه مكوّنا أساسيا وجماليا ابتداءً من الإيقاع الخارجي والمتمثل في المستوى العروضي والمقاطع الصوتية، إلى الإيقاع الداخلي بالتركيز على التكرار بمختلف أنواعه من حيث الأصوات المنفردة، والمجتمعة.

الفصل الثاني: للبناء الصّرفي بتناول البنى الإفرادية للأسماء والأفعال، بدءا بالأسماء الجامدة فالمشتقّة، ثمّ الأفعال بأنواعها المجرّدة والمزيدة لكشف دلالاتها المختلفة، استنادا إلى جداول إيضاحية تبيّن تواتُرهما حسب كل وحدة.

الفصل الثالث: وكان للبناء النّحوي اللافت للانتباه واستلزم مبحثين:

المبحث الأول: خُصّص للظواهر الأسلوبية البارزة والمسيطرة في المعلقة (الحذف والتقديم والتأخير) باعتبارهما انزياحا عن المألوف والغرض منهما إثارة السامع وتحفيزه على عملية التقبّل.

المبحث الثاني: خُصّص لدراسة الجمل، بالتطرّق إلى الجملة الطلبية بأنواعها من أمر واستفهام ونداء، فالجملة المنفيّة لما شكّلته من ظواهر أسلوبيّة وبعدها الجملة الشرطية لما لها من تأثير جمالي في

---

* – **ملحوظة:** من العلماء من قال بأن مصطلح "علم الأسلوب" مرادف للأسلوبية ومنهم من فرق بينهما فقال بأن علم الأسلوب يقف عند تحليل النص بناء على مستويات التحليل وصولا إلى علم بأساليبه، أما الأسلوبية فهي تتجاوز النص المحلّل، المعلومة أساليبه، إلى نقد تلك الأساليب بناء على منهج من مناهج النقد المعروفة. ينظر الأسلوبية الرؤية والتطبيق، للدكتور يوسف أبو العدوس , دار المسيرة ط1، 1427هـ، ص37.

النّصّ، ثمّ الجمل ذات الوظائف النحوية، كالجملة الخبرية والوصفية والحالية، وجملة المفعول به، لاستنباط دوافع التوظيف وصولاً إلى حقيقة السّمات المعتمدة.

الفصل الرابع: وكان للبناء الدّلالي، وتطلّب كذلك مبحثين:

المبحث الأوّل: وتعلّق بالرمز والصورة الفنيّة، بالتعرّض لمفهومه والإشارة إلى علاقته بالصّورة. وبالتطبيق على متن المعلّقة، بَرَزَتْ صُوَرًا بديعة ورموزا دالّة عكست نفسية الشاعر بوضوح لاسيما بعد دراسة العلامات الدلاليّة.

المبحث الثاني: فكان للحقول الدلاليّة ودلالاتِها الأسلوبيّة

وفي هذا **الباب الثّاني**: تمّ التوصّل إلى مايلي:

1- الإيقاع " ليس مجرّد الوزن بالمعنى الخليلي، بل هو بالمعنى العميق لغة ثانية لا تستسيغها الأذن وحدها، وإنّما يفهمها الوعي الحاضر والغائب، فهو ليس مجرّد تكرار لأصوات وأوزان أو لعدد من المقاطع وإنّما هو نظام أمواج صوتيّة ومعنويّة وشكليّة...كما تقول خالدة سعيد في حركيّة الإبداع.

2- الأفعال لا تكسب دلالاتِها الحقيقيةَ إلاّ إذا ارتبطت بسياق معين فهي خارجَ سياقها مفرغةٌ، وبارتباطها بالسياق فهي مرتبطة بالشاعر تجسد انفعالاتِه ومواقفَه.

3- الأسماء لعبت دورا دلاليا يجسّد مجموعة من العلاقات تنحصر بين الشاعر ومحيطه وثقافة بيئته.

4- المستوى التركيبي :الكشف على الدور الحيوي الذي أضفاه الحذف والتقديم والتأخير المتناول بأنواعه اختصارًا ودلالةً، تماشيا مع سنّة العرب في خطاباتها المتميّزة. وقد اعتمدهما الشاعر سبيلا لنقل معانيه الموفّقة، إذ وظّفهما باقتدار وتميَز إمّا لغرض فنّيّ أو معنويّ ضرورةً في مواقف تعبيرية معينة واختصاصًا في أخرى، فأفاد زيادة في المعنى مع تحسين في اللفظ. فكان هذا العدول ذا فائدة، كونه ليس غاية في ذاته وإنما المقصود منه إثارة السامع وتحفيزه على تقبّل الرسالة، فالجملة العربية لا تتميز بالحتمية في ترتيب أجزائها، وما يعتري بنيتَها من انزياح أو عدول عن الرتبة يُعَدُّ خروجا عن الوظيفة النفعية للغة، إلى الوظيفة الإبداعية الشعرية.

وفي دراسة الجمل سجلنا عدّة نقاط منها:

1. هيمنة أداة النفي"**لم**" على باقي الأدوات الأخرى وهي خاصة بالأفعال فقط. والوحدة الدلاليّة التي تضمّنت أكبرَ نسبة ورودٍ لأسلوب النفي، هي وحدة الغزل ، تليها وحدة الصّيد والفرس لما فيهما

من حركيّة وبعث للحياة في نفس النّاصّ، وقد خلت الوحدات الدلالية الأخرى من أدوات النفي إلّا ما جاء ضرورة لأنّ المقام الدرامي والحالة النفسيّة التي كان يعيشها النّاصّ والتي كانت تثير الحسّ الاكتئابي داخل النّصّ ألزمت الاستغناء عنها.

2. أداة الشّرط(**إذا**)شكّلت ظاهرة أسلوبيّة في النّصّ إذ تواترت بنسبة 50%، تلتها (**لما**) و(**إن**)بنسبة 15 % لكلّ منهما، وهذا يتطابق مع آراء النّحّاة الذين عدّوا هذه الأدوات هي الأساسيّة في الشّرط. وقد انبنى نظام الجملة الشّرطيّة في المعلّقة على الجملة الفعليّة في نسبته الكبيرة، وهذا ما يتطابق أيضا مع القواعد الأساسيّة لعلم النّحو، وما جاء مخالفا فهو عدول أسلوبيّ حقّق أغراضا أخرى.

3. الجمل الخبريّة جاءت متنوّعة مبنىً ومعنًى، وكانت السمة الغالبة هي الإخبار بالأفعال نظرا للمواقف الزّمنيّة التي تتطلّب السرعة في إيصال الأخبار والحركيّة في الوصف.

4. جملة المفعول به متنوّعة بين فعليّة واسميّة وندائيّة، وهي مقول القول للفعل (قال) في صيغتيه الماضوية والمضارعيّة، وتهدف كلُّها إلى تبيين المقصود وتوضيح الدّلالة بالاعتماد على فن الحكاية.

5. الجملة النعتيّة متنوّعة بين فعليّة واسميّة وشبه جملة وشرطيّة وهذا لتنوّع مقامات الوصف، وقد طغت عليها الجملة الفعليّة لما فيها من حركة وتجدّد واستمراريّة خاصّة في وحدة (الصّيد والفرس).

6. السّمة الغالبة على الجملة الحاليّة ورودها فعليّة في زمن المضارع كما أنّها وُظّفت في وحدة(الغزل)بأكبر نسبة دلالة على حاجة النّاصّ والنّصّ لها و لارتباط الحال بصاحبه.

7. ورود الجمل الفعلية ضعف الجمل الاسميّة دلالة على حركيّة النّص وتشبّث النّاصّ بالحياة.

8. خلو النّص من الاستفهام دلالة على شخصيّة النّاص ونفسيّته.

أمافي **المستوى الدّلالي**: فقد تحسّسنا مزاوجة بين المستوى الظّاهري والمستوى الرّمزي، لذلك ولع الشّاعر بأداتي التشبيه(كأنّ)و(الكاف) فكان يعمد إلى تشبيه قويّ بضعيف، وأجمل بجميل...وهذا عكس المتعارف عليه لدى البلاغيين.

والملاحظ أنّ الشعر العربي القديم لم يعرف الرمز بمفهومه الفلسفي الجمالي الحديث وإنما استخدم رمزية المجاز" التشبيه، الاستعارة، الكناية " إذن فهو ذو وظيفة حسية، جزئية واقعية واضحة.

- **و في دراسة العلامات الدلالية**: فإنّ نفسيّة النّاص تتراوح في مكانها بين تشاؤم وتفاؤل إذ وظّف فاعليّة العين والذّاكرة (المجرّد والمحسوس) رغبة في الحياة وهروبا من المجهول ماثلا بذلك إلى الرمز و الإشارة واللمحة.

-وفي الحقول الدلالية : زخر النّصّ بألفاظه المتنوّعة والتي تحمل الكثير من واقع النّاصّ وعصره، كما أنها تحيل إلى زخم عارم من المعاني تميّز في حقلين دلاليّين كبيرين يمثّلان الموضوع العام للنّصّ وهما **الإنسان والطبيعة** .

-**وفي دلالة الزّمان والمكان** كانت الحركة في القصيدة من البداية إلى النهاية حركة هاربة من الموت في اتجاه الحياة، وعلى وجه العموم، فإن تبدّلات الزمان والمكان تلعب دورا بنائيا مماثلا للتعارضات بين القيم الموجبة والسالبة.

ومن هنا يمكن الإقرارُ بقابليّة المعلّقة لمقاربات متعدّدة وقراءات متفحّصة تُترجم بُعدها الفكريّ وتُضيء خفايا أسلوبها، وذلك بالاستفادة من تعدّد المناهج الحديثة القادرة على كشف وإبراز ثراء النّصوص الإبداعيّة، وهو ما يدفع إلى التأكيد على حتميّة تطبيقها على موروثنا الثّقافيّ تحقيقا للمسايرة المستمرّة ودفعا لضبابيّة المعالجات القديمة، وعليه، قدّمت بحثي هذا قياما بواجب الانتماء واستشعارا لحقّ التراث، وأحسب أنّي قد بذلت في ثناياه جهدي وعصارة فكري سعيا لتجليَة أسراره وبعث روحه، فإن أدّيتُ فذاك مرادي وإلّا فحسبي صدقُ الغايةِ ونبلُ المقصِدِ.

أخيرا - حتّى وإن واجهت بصبر وتجلد، كل الصعوبات التي اعترضت سبيلي وكادت تفُلُّ في عَضُدي لولا الأمل الطافح الذي يغمرني والثقة الراسخة التي تدفعني- يجدر بي أن أحمد الله على نعمائه وآلائه، وأن أقدم خالص الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور **رابـح دوب** الذي أشرف على هذا البحث منذ كان فكرة تخالج نفسي، ورؤيةً تستحثّ المجيب والمعين، إذ أولاني بحسن رعايته، وشَمِلَني بكرم توجيهه، وخصَّني بضياء عقله، فجازاه الله عنّا خير الجزاء، كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة لقَبولهم قراءة بحثي، واحتضانهم المحمود لهذا المولود بالرعاية والتوجيه، فليحفظ الله كل من أقال العثرة وسدَّد الخُطى. ولا يفوتني أن أبارك في والديّ الكريمين عطاءَهما اللامحدود، وأولادي دورَهم وفضلَهم وفي زوجتي صبرَها وتشجيعَها وفي إخوتي وأخواتي مباركَتَهم لكلِّ آمالي وطموحاتي الحالمة.

بوزيد مومني

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Emir Abdelkader Sciences Islamiques _ Constantine_

Faculté : lettres et civilisation islamique

Département : Langue Arabe

Spécialisation : Linguistique

Résumé

Unicité stylistique dans le discours poétique

Moalaket Imro Elkais modèle

L'encadreur **l'étudiant**

Rabah Dob Bouzid Moumeni

Le discours Poésie arabe, nous permet d'étudier à partir des entrées de plusieurs, qui pourraient être étudiés en termes de matériel supplémentaire portant sur des faits historiques, ou social, ou économique, ou psychologique , peut prendre une source d'information sur l'environnement , ou des valeurs morales dans telle ou telle époque , comme on peut le voir d'autre que ceci et cela, en tant qu'elle est en soi et pour soi , et où est le texte de l'art avant tout .

De ce point de vue , nous pouvons nous rendre compte de la relation qui atteint texte poétique stylistique , en termes de la possibilité de le potentiel de multi- , qui peut traiter avec le composé poétique de poème, en soulignant les caractéristiques stylistiques qui se manifeste à travers sa structure simple et en profonde , dépendons des moyens (niveaux) phonologique ; morphologiques, syntaxique et sémantique pour produire un tissu linguistique intégré .

Si le texte se compose des manifestations verbal et synthétiques et sémantique son approche stylistique , parti de ces apparences pour l'analyse , en tenant compte du fait que le fil qui les unissait pour créer un texte poétique stylistique C'est ce qu'on appelle pour tenir le titre de la recherche par: . Unicité stylistique dans le discours poétique-Moalaket Imro Elkais modèle- en plus des motifs multiples , y compris ceux liés à ma pensée que l'utilisation de ce type de recherche est une partie de mon être et mon incliner vers les approches méthodologie scientifique au cours de l' extrapolation du patrimoine questions, langue et de la littérature et de l'art et de référence, y compris ceux liés à la fatalité de l'orientation qui a connu la pensée monétaire arabe aspirant à relire patrimoine en s'appuyant sur moderne tendent vers l'objectivité et loin que possible des jugements subjectifs de la norme émanant des hypothèses sont , en fait , les résultats de recherches antérieures , et jugement avant le traitement, parce que je crois fermement que la poésie l'ancien champ de questions passionnantes esthétiques et cognitifs , et saturé avec des visions et les perceptions que méditant frappant et exiger des études spécialisées et consciencieux améliorent , puis ont lutté détecter ces visions caractéristiques esthétiques et stylistiques qui sont imprimés en circulation et refléter la richesse et elle-même, ce qui augmente les perspectives de la recherche et de consacrer possibilité d'appliquer les méthodes de la poésie moderne vieux pour apprendre et nous développer et apporter notre être

absent pour la libération de textes arabes patrimoine de l'analyse étroite ancienne qui entoure la créativité de l'auteur et tendre hypothécaire épargné la sémantique de la signification.

Ne faites pas semblant unique pour résoudre ce problème , les prédécesseurs de nombreux chercheurs qui ont étudié la poésie pré- islamique sous des angles différents , étaient des études tendances allant dans une variété de ce invoqué dans les constantes théorie et la méthodologie pour les éléments de l'institution traditionnelle du processus de trésorerie , et certains vont dans le sens de la recherche ses propriétés littéraires , la mise en place d'approches avec des champs voisins de la connaissance (psychologie, sociologie, linguistique ...) ont été suspendus participer activement à la critique moderne , ce public ne dépend pas de livres pré-islamiques que j'ai étudié , mais s'étend aux œuvres qui ont expérimenté curriculum moderne dans l'approche du texte littéraire, le texte est étudié sur les approches structurelles et stylistiques circulation et étudié dans le contexte des livres qui traitent de certains aspects techniques de la poésie arabe tels que l'image et la construction.

Pendant la première lecture du texte , nous avons trouvé rempli avec beaucoup de phénomènes de langage qui fait couler beaucoup d'encre, n'étions pas d'accord chercheurs dans leur évaluation

Conformément à ce qui précède, en prenant la recherche en deux côtés , une théorie et d'autres pratique après l' explication des touches Titre: Pourquoi l'unicité stylistique dans le discours poétique et pourquoi Moalaket Imro Elkais modèle? .

Partie I: Le titre est le style et la stylistique, et par son contenu divisé en deux chapitres.

Chapitre I: axé sur le style dans la leçon arabe (anciens et nouveaux) et dans la leçon de l'Ouest, à la lumière de ses approches d'analyse .

Chapitre II: le concept de la stylistique en général, et de sa relation avec les autre sciences de la langue, et les tendances et les approches et niveaux d'analyse mettent en évidence, avec référence dans l'intervalle à l'école

célèbre comme l'école expressive et tentative de structure pour capturer les différents processeurs de la discussion des mérites et sonnant leur caché .

Dans cette section, nous avons conclu que la science stylistique et descriptive phénomène de lire créatif dans le programme retrace les événements et les phénomènes dispersés aux extrémités des caractéristiques communes , ils sont conscients de ma langue pour examiner le terrain pour agir dans les limites des règles de régularité structurelle d'une langue, à l'approche en faveur de l'application des textes , n'est pas incompatible avec la révolution qui se déroule dans la langue des sciences cognitives longtemps que la procédure attitude approche , les discours littéraires en particulier .

Le style permet de distinguer stylistique et dans les points les plus importants

1 – LE style descriptive le parole, mais la stylistiques a des bases et des règles et de champ .

2 - LE style d'atterrissage de la valeur influente statut spécial dans le contexte, la stylistique détecte cette valeur influente en termes de l'esthétique , psychologique et émotionnel .

3 - - LE style est un expression linguistique et la stylistique étude cette expression .

La deuxième partie : il a traité l'aspect procédural des catégories d' approche stylistique dans le texte , était en quatre chapitres :

Chapitre un : l'unicité phonologique e après une composante clé et esthétique du rythme poétique de niveau externe, au rythme focalisation interne sur la répétition de différents types en fonction (individuel et composé) .

Chapitre II: : l'unicité morphologique des noms et des verbes , à commencer noms stérols , puis les types des verbes pour détecter les différentes implications , sur la base des tableaux indicatifs montrant la présence par chaque unité .

Chapitre III: : l'unicité grammatical et a nécessité deux sections:

Le premier sujet : consacré aux phénomènes stylistiques notables participation majoritaire

Le deuxième sujet : consacré à l'étude des phrases , s'adressant à l' ordre en gros de toutes sortes déclarative, interrogative, impérative….

Chapitre IV: La construction sémantique, et les demandes ainsi que deux sections :

Le premier sujet : le symbole ci-joint et le signe, avec une exposition au concept et la référence à sa relation à la métaphore..

Le deuxième sujet champs sémantiques et les implications stylistiques

Dans cette deuxième partie : on a :

1 - Rythme : comprend la conscience, ce n'est pas simplement une répétition de sons ou un certain nombre de sections, mais il s'agit d'un système d'ondes sonores , morales et formelle ... elle dit Khaleda dit la cinétique de la créativité.

2 - Actes ne gagnerez pas de véritables conséquences moins associée à un contexte particulier, il est hors de cercle de contexte et d'être associé avec le contexte , ils sont liés au poète incarner les émotions et les comportements .

3 –Les verbes incarnent un ensemble de relations limitées entre le poète et ses environs et la culture de son environnement.

4 – La grammaire : Détecte le rôle essentiel qui a permis la suppression et la présentation et les différents types de retards Acronyme abordables et significatives, et la phrase arabe ne figure pas déterminisme dans l'ordre de leurs parties, et ce qui se passe sur la structure de l' équipe ou le rang inverse est un départ de la langue utilitariste du travail, de la fonction poésie créative .

Dans une étude de phrases marqué plusieurs points , notamment:

1. Dominance outil exil "لم" à la suite des autres outils , qui sont surtout des actes seulement .

2. Exigence de l'outil (إذا) a formé un phénomène stylistique dans le texte, car il y avait souvent à 50 %, suivie par (لما) et (إن) de 15% chacun , ce qui correspond aux vues des grammairiens qui a promis que ces outils sont la condition de base . Système était basé sursis en attendant la sentence réelle en grande vitesse, ce qui est également conforme avec les règles de base de la science de la grammaire, et venez contraire est incassable stylistiques d'autres fins obtenus.

3. la phrase déclarative est une variété de construction et de sens, et a été la caractéristique dominante est le temps de nouvelles des actions en raison des postes qui exigent vitesse dans la fourniture de nouvelles et de la description cinétique.

4. Une variété du complément d'objet directe entre verbal et nominal, tous visant à identifier et à clarifier la signification prévue en fonction de l'art de l'histoire.

5. Variété de l'adjectif qualificatif gros entre phrase nominale et verbale et semi- conditionnelle et que la diversité des sanctuaires descriptions , a été éclipsé par la phrase verbale en raison du mouvement et de renouveau et continuité.

6 . La caractéristique dominante de la phrase proverbiale dans laquelle elle est reçue au moment de la présente tendue.

7. les verbes viennent faibles syntagmes nominaux dénotent le texte dynamique et l'auteur s'accrochait à la vie.

8. les phrases interrogatives libèrent l'auteur et son psychisme.

Dans le niveau sémantique : on a l'appariement entre le niveau virtuel et le niveau symbolique.

Il est à noter que l'ancienne poésie arabe ne connaissait pas le sens philosophique esthétique moderne du symbole, mais l'utilisation symbolique " comparaison, la métaphore, la métonymie « métaphore C'est donc une fonction sensorielle, partielle réaliste et clair.

- Et dans l'étude des signes : l’auteur psychologique mis en place entre le pessimisme et l'optimisme que l'efficacité de l'œil et la mémoire embauché (abstrait et perçu) dans la vie et le désir d'échapper à l'inconnu porté ainsi le signal de code.

- Dans les champs sémantiques : texte fourmillent à plusieurs et divers mots qui transporte beaucoup de la réalité d’auteur et son temps, car ils renvoient à l'élan irrésistible de significations excellence dans deux champs :l’ homme et sa nature .

- Dans l'indication de temps et le lieu du mouvement dans le poème de bout en bout mouvement fuyant la mort dans le sens de la vie, et dans l'ensemble, les changements de temps et de lieu jeu un rôle structural similaire à celui des conflits entre valeurs positives et négatives.

Il peut être reconnu approches en circulation de la viabilité et de multiples lectures proche traduire au-delà de l'intellectuel et illuminer secrets de style , profitant de la multiplicité des curriculum moderne, capable de détecter et de mettre en évidence la richesse des textes créatifs , ce qui conduit à mettre l'accent sur le caractère inévitable appliquée à notre patrimoine culturel afin de parvenir à faire face à l'impulsion continue à brouiller vieux processeurs , Par conséquent, la recherche a présenté cette obligation d'affiliation debout et patrimoine Conscients du droit , et j'ai pensé que j'avais faite dans mon mieux et intellectuelle afin sève pour paraitre les secrets et envoyé son esprit .

Enfin - même s'il fait face avec patience et persévérance, toutes les difficultés rencontrées dans Sapele - Je dois remercier premièrement mon Dieu, et à offrir mes sincères remerciements et ma gratitude au Professeur Dr. Rabah Dobe qui a supervisé cette mémoire, je remercie également les membres du commission pour avoir accepté de lire cette mémoire, Je ne peux manquer de bénir mes parents, ma femme, mes enfants, frères et sœurs et de leur rôle et de leur vertu dans la patience et les encouragements.

Bouzid Momeni